في العادي ما بجاوبش على سؤال ( المشروع الفلانيّ يتكلّف كام )

ليه ؟

ببساطة - لإنّي ما اعرفش

-

يعني عامل لي فيها خبير - وما تعرفش تكلفة المشروع الفلانيّ

دانا سألت واحد مهندس في شركة البوتوجازات الفلانيّة وقال لي مصنع البوتوجازات بيتكلّف كذا

أيوه يا فندم - هوّا يقول - لكن أنا ما اقولش

-

ليه ؟!

عشان هوّا هجّاص - أنا مش هجّاص

-

عاوز تقول الجملة كاملة - قول إنّك سألته - وقال المصنع الفلانيّ يتكلّف كذا - والتزم معايا بتنفيذ المصنع ده بالتكلفة دي - بالمواصفة اللي انا عايزها للمصنع والمباني والمكن - وطلّع لي المنتج اللي انا عاوزه - بالجودة اللي انا عاوزها - وبالتغليف اللي انا عاوزه - وبعته للشريحة المستهدفة الفلانيّة - بالسعر المناسب الفلانيّ - وفي الآخر كسبت الربح الفلانيّ

-

لكن فلان قال المصنع الفلانيّ بكذا - يا سلام - ما أيّ حدّ يقول

-

الموضوع بيكون أصعب بقى لمّا اكون كاتب في سابقة أعمال المكتب إنّي عملت دراسة لمشروع كذا - ف حدّ يقول لي ما انتا عملت دراسة للمصنع ده قبل كده - قول لي بقى بيتكلّف كام

ف في الحالة دي باضطرّ أقول لصاحب السؤال ( ما اعرفش ) بردو

-

ليه ؟!

لإنّي ما اعرفش بردو

-

فالحيلة التالتة للعميل بتكون إنّه يقول لي ( يعني اعطيني متوسّط - من رينج كذا ل رينج كذا )

-

ف في الحالة دي بقى الموضوع بيختلف - وبقول له بردو ( ما اعرفش )

-

ليه ؟!

ما خلاص بقى

-

ما فيش حاجة اسمها المصنع الفلانيّ بيتكلّف كذا

ولا حتّى فيه حاجة اسمها المصنع الفلانيّ بيتكلّف رينج كذا

-

نفس المصنع اللي يتعمل ب 500 ألف جنيه - يتعمل ب 5 مليون جنيه - يتعمل ب 50 مليون جنيه

ولو شفت ال 3 منتجات - بنسبة كبيرة ممكن ما تقدرش تحدّد المنتج طالع من أيّ مصنع من التلاتة

-

نفس المشروع اللي متكلّف 50 مليون جنيه - ومعمول في مصنع تمليك متكلّف 30 مليون جنيه - ممكن لو قرّرت تعمل المشروع في مصنع إيجار - هتنزل تكلفة المشروع من 50 مليون ل 20 مليون - مرّة واحدة - في كلمة

-

ونفس المصنع الإيجار اللي متكلّف 20 مليون جنيه - لو قرّرت تشتري مكن صيني ب 5 مليون جنيه - بدلا من تايوانيّ ب 10 ملين جنيه - بدلا من ألمانيّ ب 15 مليون جنيه - هتختلف معاك تكلفة المشروع من 10 ل 15 ل 20 مليون جنيه - عادي جدّا

-

ونفس المصنع اللي بالمكن الصينيّ اللي ب 5 مليون جنيه - لو قرّرت تخزّن له خامات ب 5 مليون جنيه - أو تخزّن له خامات ب 2 مليون جنيه - هتنزل تكلفة المصنع من 10 ل 7 مليون جنيه - في كلمة بردو

-

وممكن أفضل أعطيك أمثلة على العوامل اللي ممكن تغير تكلفة المصنع تغيير ( كبيييييييييير جدّا ) دي للصبح

-

نفس المصنع اللي هيشتغل ورديّة واحدة - لو اشتغل 3 ورديّات - تكلفة العمالة هتتضاعف 3 مرّات

-

نفس المصنع لو قرّرت تشتري عربيّات نقل بتاعتك - مقابل إنّك تستأجر عربيّات - هتختلف تكلفة المصنع ملايين

-

نفس المصنع لو قرّرت تعمل له ونش علويّ - هتختلف تكلفة المصنع ملايين

-

نفس المصنع لو قرّرت تاخد له شهادات جودة للتصدير - أو قرّرت تاخد له شهادات جودة محلّيّة - أو قرّرت ما تاخدش شهادات الجودة دلوقتي - هتختلف التكلفة مئات الآلاف

-

نفس المصنع لو محتاج محوّل كهرباء - هتختلف تكلفة المصنع مئات الآلاف - أو ملايين

-

نفس المصنع لو مش واصل له الكهرباء لحدّ قدّامه - لو اضطرّيت توصّل له خطّ كهرباء صناعيّة على حسابك - هتصرف ملايين

-

نفس المصنع لو قرّرت تشتري خطّ أوتوماتيك - هتختلف التكلفة ملايين عن الخطّ نصف الأوتوماتيك

-

نفس المصنع لو قرّرت تشتري خطّ الإنتاج كلّه ستانلس - هتختلف تكلفته عن ما لو اشتريت خطّ الإنتاج ستانلس في المناطق الملامسة للمنتج فقط - والباقي حديد

-

نفس المصنع لو قرّرت تبنيه جمالون - هيختلف عن لو قّّرت تبنيه خرسانة

-

نفس المصنع لو عملته على أوّل الطريق الصحراويّ - -هتختلف تكلفة النقل عن لو عملته على آخر الطريق الصحراويّ

-

فيه صاحب مصنع اعرفه نقل مصنعه بعد ما عملوا كارتة في مكان معيّن

-

وصاحب مصنع طلب منّي أبيع له مصنعه عشان عمله في بورسعيد وكان المفروض يعمله ف القاهرة - لإنّ جزء كبير من تكلفة المنتج بتضيع في النقل من بورسعيد للقاهرة

-

واستشارة عملتها لمصنع في أكتوبر - كانت توصيتها ( انقلوا المصنع للبحيرة ) - لإنّهم كانوا بيصنّعوا برانيك فاكهة بيبيعوها للمزارع اللي في البحيرة - ف واخدين الصحراويّ قياسة رايح جايّ

-

نفس مصنع البوتوجازات لو قرّرت تصنّع بوتوجاز مسطّح - غير لو صنّعت بوتوجاز عادي

ولو قرّرت تصنّع بوتوجاز عادي شعبيّ - هيختلف عن لو قرّرت تصنّع بوتوجاز عادي بجودة أعلى

-

ولو قرّرت تخزّن محابس وإكسسوارات بوتوجازات تكفي لتجميع 1000 بوتوجاز في الشهر - أو 10 آلاف بوتوجاز في الشهر - فده فرق 9000 طقم محابس وإكسسوارات - لو طقم المحابس والإكسسوار ب 1000 جنيه - فده فرق تكلفة 9 مليون جنيه في الشهر - مش في السنة

-

نفس مصنع البوتوجازات لو فكّرت تكبس الصاج عندك - غير لو قرّرت تكبس الصاج عند الغير

لو قرّرت تكبس الصاج عند الغير - وكان الغير بياخد 500 جنيه مثلا مصنعيّة في كبس طقم الصاج - ف ال 10 آلاف بوتوجاز هياخدوا مصنعيّة 5 مليون جنيه ف الشهر - فرق تكلفة

-

وليه دا كلّه - ما نجيب مكابس واسطمبات

حلو قويّ - كده تكلفة إنشاء المصنع هتزيد - لإنّك في البداية هتصرف على شراء المكابس والاسطمبات

-

هاصرف كام يعني ؟!

ما اعرفش

-

ما تعرفش ازّاي - مش انتا خبير

ما اعرفش فعلا - هوّا خبير يعني عارف الغيب !!

-

إنتا هتجيب كام مكبس - مكبس واحد وتشغّله 3 ورديّات - ولّا 3 مكابس وتشغّلهم ورديّة واحدة

-

مكبس واحد 100 طنّ - وتحطّ عليه اسطمبة بعين واحدة

ولّا مكبس واحد 300 طنّ - وتحطّ عليه اسطمبة بعينين

-

هتجيب المكابس منين

هتجيبها جديدة ولّا مستعملة

-

هتصنع الاسطمبات عند مين - وفرق سعر الاسطمبات بيختلف بردو بالأضعاف

-

يعني ممكن نفس الاسطمبة تعملها ب 100 ألف جنيه - أو بمليون جنيه - أو ب 5 مليون جنيه

حسب انتا عاوز الاسطمبة دي تصنّع 10 آلاف قطعة - ولّا 100 ألف قطعة - ولّا 500 ألف قطعة

-

والمكبس معاه أوتوفيدر - ولّا عامل هيغذّيه بإيده

-

والصاج هييجي للمكبس مقاسات استاندرد - ولّا هتاخد مقاسات خاصّة من مصنع تشريح وتقطيع صاج

-

والصاج ده صاج عادي - ولّا ستانلس

وستانلس عادي - ولّا لامع

ولّا صاج عادي

عادي إسود - ولّا مجلفن

مجلفن بسماكة كام ميكرون

والصاج كام ملّي

وهتجيبه من تاجر - ولّا من مصنع محلّيّ - ولّا هتستورده بنفسك

وهتستورده منين

وهيوصل مصر على ميناء إيه

لإنّ لو المركب جاي من الصين ونزّل البضاعة في العين السخنة - فرق التكلفة هيزيد لو نزّل البضاعة في اسكندريّة - مش فيه قناة السويس هيعدّيها في النصّ

-

ولّا فيه مشاكل عند باب المندب - والمركب هيلفّ لك من راس الرجاء الصالح - فتكلفة الخام هتزيد بسبب زيادة سعر الشحن

ولمّا يلفّ من رأس الرجاء الصالح - هينزّل البضاعة في اسكندريّة - ولّا العين السخنة

وهل عندك بطاقة مستلزمات إنتاج - ولّا هتجيب البضاعة على بطاقة استيراديّة بتاعة حدّ تاني - عشان دي فيها فرق 5 % في سعر الخام - يعني تقريبا 2 ل 3 % في سعر المنتج - يعني لو كنت عامل حسابك تكسب مثلا 20 % - بقوا 17 % واحنا قاعدين

-

إنتا بسّ بتكبّر الموضوع - كلّ ده عشان مش عاوز تقول المصنع بيتكلّف كام

-

لا مش كلّ ده ولا حاجة - دا بعض ده - أنا ممكن احكي لك عوامل قدّ دي 10 مرّات

-

وملحوظة أخيرة

تقريبا معظم الأمثلة اللي ذكرتها دي عدّت عليّا بشكل شخصيّ في دراسات - مش من وحي خيالي يعني

-

يا راجل دا فيه دراسة كنّا بندرس فيها اليدّ بتاعة الفريزر ممكن نفكها ونحطّها جوّا الفريزر ولّا لأ - ونركّبها وقت وصول الكونتينر للبلد اللي هنصدر لها

لإنّه لو فكّيت اليدّ دي - الكونتينر ممكن ياخد 3 فريزرات جنب بعض - لو سبت اليدّ - مش هتقدر ترصّ ال 3 فريزرات جنب بعض

-

يعني مثلا الكونتينر عرضه 240 سم - والفريزر عرضه 80 سم بدون اليدّ - و 85 باليدّ

-

وكنّا بندرس هل هيسمحوا لنا نحطّ جوّا بطن الفريزرات مراوح مكتب مثلا - أو كاتلات شاي - ما هيّا كده كده نفس تكلفة الشحن - والفريزر كده كده بطنه فاضية - لكن - هل الجمارك هتقبل نحطّ منتج جوّا التاني أصلا ولّا لأ

-

أنا في وقت واحد - كنت باعمل نفس الدراسة لاتنين عملاء - في نفس الشهر - واحد هيعمل مصنعه في الشرقيّة - وواحد هيعمل مصنعه في اسكندريّة - وتقريبا المصنعين كانوا بنفس الطاقة الإنتاجيّة

لكن - عميل كان مستهدف يطلّع منتج شعبيّ - وعميل كان مستهدف يطلّع منتج بجودة أعلى - الدراستين كانوا فارقين عن بعض

-

تكلفة المنتج نقصت 25 % مرّة واحدة لمجرّد إنّ أحد العميلين قرّر ما يعبّيش المنتج في كراتين - هيعبّيه في أكياس بلاستيك كبيرة شبه الشكاير كده

الكرتونة كانت تمثّل ربع تكلفة المنتج - والكيس ربع التكلفة التاني - وفيه نفس المنتج ده بيتباع من غير كيس - بيتباع في جرادل

-

العميل التاني تكلفته زادت لإنّه قرّر يجيب مولّد كهرباء بدل ما يدخّل الكهرباء للمصنع

-

ليه

قال لي المصنع إيجار - وأنا هسيبه خلال سنة أو سنتين - ف لو صرفت 300 ألف مثلا على تدخيل الكهرباء - هاخسرهم - أو هاخسر جزء كبير منهم ( ال 300 ألف دول وقتها يساووا حوالي مليون جنيه دلوقتي )

لكن - لو جبت المولّد - هاخده معايا وانا ماشي - أو ع الأقلّ هبيعه

-

طاب ما ده فرق في تكلفة الطاقة

حسبنا

طلعت تقريبا تكلفة الجاز اللي هنحتاجه في الفترة دي - قدّ فواتير الكهربا اللي هندفعها لو دخّلنا الكهربا

-

فيه عقد بناء مصنع اتّفقنا عليه قبل التعويم الأخير - التعويم حصل بعدها بأسبوع تقريبا - واحنا كنّا بنجري عشان الموضوع ده - عشان نلحق نمضي قبل التعويم يعني - وشركات المقاولات بتتهرّب منّنا

لو كنّا انتظرنا أسبوع - كانت تكلفة المصنع زادت الربع مثلا

الربع ده كان حوالي 20 مليون جنيه وقتها

-

أنا معبّي

ويطلع لي واحد يقول لي يعني المصنع ده يتكلّف ماكسمان كام يعني